

مسجد الخبزة

ويقع هذا المسجد عند شجر سدر (بوج) محاذية للخبزة ومن ثم أطلق عليه أهل المنطقة الآن اسم مسجد الخبزة . ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس تحتها حين أتاه عداس بطبق العنب^(١) . ويعلق العجمي^(٢) على تاريخ المرجاني فيقول « وفيه نظر ، فقد تقدم عن أهل السيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم عمد إلى ظل حيلة من عنب فأتاه عداس بالطبق ، لكنه يحتمل أنه جلس في ظلها ثم تحول إلى السدرة المذكورة .

ويضيف العجمي على ذلك فيقول : وخبر السدرة هذا إن صح دليل على أن البستان الذي عندها هو حائط ابن ربيعة الذي دخله صلى الله عليه وسلم . على أن هذه السدرة لم أجد (أى العجمي) من يعلمها ، ولعلها السدرة الموجودة بالمشناه عند العين ، فقد قيل إنها من عهده صلى الله عليه وسلم وان المسجد الذي عندها هو الذي جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه عداس .

ويقع المسجد الآن سنة (١٣٩٨ هـ) في بساتين في وچ عند أقدام (أم خبز) وهو مربع الشكل تقريباً يبلغ طول ضلعه (١٢) متراً . ويحيط بالمسجد من جهتين فقط

(١) تاريخ المرجاني .

(٢) العجمي : في تاريخ الطائف ص ٨٣ (الترقي سنة ١١١٣ هـ) .